

لسان العرب

(شيم) الشَّيْمُ بالتحريك البرْدُ ابن سيده الشَّيْمُ برْدُ الماء يقال ماءٌ شَيْمٌ ومطر شَيْمٌ وغداةٌ ذاتُ شَيْمٍ وقد شَيْمَ الماءُ بالكسر فهو شَيْمٌ وماء شَيْمٌ بارد وفي حديث جرير خيرُ الماءِ الشَّيْمُ أي البارد ويروى بالسین والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة عليها السلام دخل عليها النبي A في غداةٍ شَيْمَةٍ وفي قصيد كعب بن زهير شَجَّتْ بذي شَيْمٍ من ماءٍ مَحْنِيَةٍ صَافٍ بِأَبْطَاحٍ أَضْحَى وهو مَشْمُولٌ يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وقوله وقد شَيْبَهُوا العَيْرَ أَفْرَاسَنَا فقد وَجَدُوا مَيَرَهُمْ ذَا شَيْمٍ يقول لما رأوا خيلنا مقبله طنوها عيراً تحمل إليهم مَيَرًا فقد وجدوا ذلك الميَرُ بادراً لأنه كان سَمًّا وسلاحاً والسَّمُّ السلاحُ باردان وقيل الشَّيْمُ هنا .

(* قوله « وقيل الشيم هنا » أي في البيت ولعله روي ذَا شيم بكسر الباء أيضاً لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة) الموت لأن الحي إذا مات برَدَ والعرب تسمي السَّمَّ شَيْمًا والموتَ شَيْمًا لبرده وقيل لابنة الخُسِّ ما أَطْيَبُ الأَشْيَاءِ ؟ قالت لحمُ جَزُورٍ سَنِمَةٍ في غداةٍ شَيْمَةٍ بشفاري خَذِمَةٍ في قُدُورٍ هَزِمَةٍ أَرَادَتِ في غداةٍ باردةٍ والشَّفَارُ الخَذِمَةُ القاطعة والقُدُورُ الهَزِمَةُ السريعة الغلَيانُ أَبَوُ عمرو الشَّيْمُ الذي يَجِدُ البرْدَ مع الجُوعِ وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ بن ثور بَعَيْدِي قُطَامِيٍّ نَمَا فَوْقَ مَرِّ قَبِيٍّ غَذَا شَيْمًا يَنْقَضُ بَيْنَ الهَجَارِسِ وَبِقِرَّةِ شَيْمَةٍ سَمِينَةٍ عن ثعلب والمعروف سَنِمَةٌ والشَّيْمُ عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوثَقُ بِهِ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ لئلا يَرُضَعَ فهو مَشْيُومٌ وقد شَيْمَهَا وشَيْبَمَهَا وقال عَدِيٌّ لَيْسَ لِلْمَرَّةِ عُمُورَةٌ مِنْ وَرَقِ الدَّهْرِ تُغْنِي عَنْهُ شَيْبَامُ عَنَّا قِ وَأَسَدُ مُشَيْبِمْ مَشْدُودِ الفم وفي المثل تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الغُرَابِ وَتَفْتَرِسُ الأَسَدُ المَشَيْبِمْ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا المثل أَنَّ امْرَأَةً افْتَرَسَتْ أَسَدًا مُشَيْبِمْ وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ يَفْزَعُ مِنَ الشَّيْءِ اليَسِيرِ وَهُوَ جَرِيءٌ عَلَى الجَسِيمِ ابن الأعرابي يقال لرأس البُرِّ قُوعُ الصَّوِّ وَقَعَةٌ وَلِكْفِ عَيْنِ البُرِّ قُوعٌ الصَّوِّ وَرَسٌ وَلِخَيْطِهِ الشَّيْبَامَانُ ابن سيده والشَّيْبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي البُرِّ قُوعٌ تَشْدُوهُ المَرَأَةُ بِهِمَا فِي قَفَاهَا والشَّيْبَامُ بفتح الشين نباتٌ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الحِنَّاءِ عَنْ أَبِي حنيفة وَأَنشَدَ عَلَى حِينِ أَنَّ شَابِتَ وَرَقٌ لِرَأْسِهَا شَيْبَامٌ وَحِنَّاءٌ مَعًا وَصَبِيْبٌ وَشَيْبَامٌ حَيٌّ مِنَ اليمَنِ .

(* قوله « وشبام حي من اليمن » ضبط في الأصل كنسخة من التهذيب بفتح الشين وقوله « وشبام حي من همدان » ضبط في الأصل والمحكم بفتح الشين وقوله « وفي الصحاح الشبام إلخ » ضبط في الأصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكملة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرث بن حلزة .

فما ينجيكم منا شبام ... ولا قطن ولا أهل الحجون .
وقال شبام وقطن جيلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس .

أنف كلون دم الغزال معتق ... من خمر عانة أو كروم شبام .
موضع بالشأم وعانة قرية على الفرات فوق هيت (وشبامٌ حَيٌّ من هَمْدان وفي الصحاح الشَّيبامُ حَيٌّ من العرب وشبامٌ اسم جَدَلٍ